وهو ثلاثة اقسام لازم وواجب اي
وجايز وهو اي المد وقصر وهو لغة
الحبس واصطلاحا ترك المد وهو المهمل
ثبتا وقد اخذ في بيان اقسام المد فقال
فلازم ان جا بعد حرف مد حرف ساكن
حالين بالاضافة اي ساكن في حالي
الوصل والوقف وبالطول يمد لقدرته
العالي واللازم قسمان لازم كلمي نحو
دابة والذكرين في وجه الابدال ولازم
حرفي نحو ق وص لكن نحو ع في عين فيه
من فاتحتي مريم والشورى التوسط
تفرقة بين ما قبله حركة من جنسه
وبين ما قبله حركة من غير جنسه لكون
حرف المد مزية على حرف اللين متصلا وواجب
ان جمعا يعني بان تجمع المد والهمزة
بكلمة نحو جا وبالسوء وسمي متصلا قبل
اتصال الهمزة بكلمة حرف المد وله محل همزة
اتفاق وهو اتفاق القرا على اعتبار حالة
اثر الهمزة من زيادة المد ومحل اختلاف كونه
وهو

وهو تمنا ونهم في الزيادة والمد فيه عند
ابي عمرو وقالون وابن كثير مقدار الف
ونصف وقيل وربع وعند ابن عامر والكسائي
مقدار الفين وعند عاصم مقدار الفين
ونصف وعند ورش وحمزة مقدار ثلاث
الفات وكله تقريب لا يضبط الا بالمشافهة
والادمان وجايز اذا اي حالة كونه
منفصلا بان يكون حرف المد اخر كلمة
والهمز اول اخرى نحو يا ايها الناس او
عرض السكون وقفا او ادغاما مسجلا
اي مطلقا سواء كان سكونا محضا ام مع اشمام
بخلاف الوقف بالروم فانه كالوصل
نحو نستعين ونحو الرحيم مالك في قراءة
ابي عمرو ونحو لا ينمو لك في قراءة البزي
وفي المد للسكون المذكور ثلاثة اوجه
الطول حملا له على اللازم بجامع اللفظ
والتوسط لعروض السكون المحط عن
لزومه والقصر لجواز التقاء الساكنين
اي للسكون في الوقف فاستغنى عن المد وفي المد المنفصل

Copyright © King Saud University